

# المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم

## بحوطة بنى تميم 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيع اما بعد فهذا شرح الكتاب الثالث - 00:00:00

من برنامج مفاتيح العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الأربعين مئة والالف بمدينته الخامسة حوطه بنى تميم وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام. وقواعد الاحكام المعروفة بالأربعين النووية للعلامة - 00:00:31

يحيى ابن شرف النووي رحمة الله. المتوفى سنة ست وسبعين وست مئة وقبل الشروع في اقرائه بقية من الدرس السابق وهي طبقة السمع في الصفحة الواحدة بعد المئة وفيها الطبقة الاولى سمع على - 00:00:54

ماذا يكتب في هذا البياض جميع لمن حضر سمع الجميع اللي يعرف فوت يعرف فوت. يقول كثير بعدين يضبط صوته. سمع على جميع فضل الاسلام وفي البياض الثاني بقراءة غيره - 00:01:22

الا القارئ يكتب بقراءته البقية ثم بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلاي فتم له ذلك في في مجلسين احسنت تم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته - 00:01:43

الميعاد المثبت يعني يكتب في اول الدرس الاول بدايته ويكتب في اخره نهايته. وفي اول الدرس الثاني يكتب بدايته. وفي اخره يكتب نهايته واجزت له روايته يعني اجازة خاصة من معين لمعين في معين بساند مذكور في انارة المصابيح اجازة طلاب المفاتيح - 00:02:00

هذا ثبت موجود في اخر الكتاب سنقرأه ان شاء الله في ختام البرنامج والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت تم غدا - 00:02:21

هذه عشرة الحادي عشر من شهر رجب سنة خمس وثلاثين بعد اربع مئة والالف في الجامع الكبير بمدينة حوطه بنى تميم في الجامع الكبير بمدينة حوضة بنى تميم. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:02:37

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال الامام النووي رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين. مدبر الخالق اجمعين. باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم - 00:03:05

المكلفين بهديتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحة البراهين. احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار - 00:03:25

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة على تعاقب السنين وبالسفن المستنية وبالسفن المستنية للمسترشدين. المقصود بجموع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين والكل وسائل - 00:03:45

صالحين اما بعد قال رحمة الله تعالى المخصوص بجموع الكلم والجامع من الكلم ما قل مبناه وجل معناه والجامع من الكلم ما قل مبناه وجل معناه وجموع الكلم التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:04:15

احدهما القرآن الكريم والآخر ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه

صلى الله عليه وسلم الكائن في اللفظ قليلا وفي المعنى جليلا - 00:04:46

كاحاديث هذه الأربعين ومنها قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة فان هاتين الكلمتين جامعة للخير كله ذكره المصنف النووي في شرح مسلم فقد رويتنا عن علي ابن ابي طالب وعبد الله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة - 00:05:15

وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين. من طرق كثيرات بروايات متتنوعات. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء - 00:05:46

وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدها وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة - 00:06:06

العلماء وحضر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ انه حديث ضعيف. وان كثرت طرقوه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول ما فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن - 00:06:26

ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرياني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن وابو عبد الرحمن - 00:06:45

ماوى ابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد الماليني وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدين والمتاخرين وقد استخرت الله تعالى في في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام - 00:07:05

الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله - 00:07:31

وسلم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها. قوله رحمة الله رويانا فيه لغتان مشهورتان احدهما ضم الراء وكسر الواو مشددة رويانا والاخري فتح الراء والواو رويانا رويانا - 00:07:51

وذكر بعض المتأخرين لغة ثلاثة وهي انضموا الراء وكسر الواو مخففة رويانا وهي عائنة الى اللغة الاولى وكل لغة لها مقامها فان كان المتعلم مستنبطا مروي شيوخه مستخرجا له قال - 00:08:26

رويانا وان كان شيوخه هم الذين ابتدأوه فرووه العلم ونقلوه اليه قال رويانا اي روى لنا مسايخنا ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى الحديث المشهور في فضيلة جمع الأربعين حديثا - 00:09:01

وهو قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها ويرى بالفاظ مختلفة ذكر المصنف طرفا منها. ثم قال واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت - 00:09:26

طرقه فهو حديث لا يثبت مع تعدد الطرق. فان كثرة الطرق لا تقييد ب نفسها ثبوت الحديث اذ من شرط ذلك الا يشتد ضعفها. وطرق هذا الحديث مع كثرتها هي شديدة الضعف. ولذلك - 00:09:49

ذهب الحفاظ الى ضعفه. وقد نقل اتفاقهم مع ان ابا طاهر السلفي الحافظ يشعر كلامه في اول الأربعين البلدانية بثبوته عنده ولعل النووي يريد اتفاقا قدما قبل ابي طاهر السلفي. وكان في القرن الخامس - 00:10:09

وبالجملة فالحديث ضعيف سواء كان على الاتفاق او انه قول جمهور اهل العلم رحمة الله تعالى ثم ذكر المصنف جماعة من تقدمه من صنفوا في الأربعينيات واردفه بذكر الباعث له على جمع الأربعين وهو - 00:10:38

شيئاً احدهما الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام في حفاظ الاسلام الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام من حفاظ الاسلام. والآخر بذل الجهد في بث العلم بذل الجهد في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب. متفق - 00:10:58

عليه من حديث ابي بكرة التتفقي رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها رواه ابو داود والترمذى من حديث زيد ابن من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح - 00:11:29

ثم اتبعه بذكر اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال وما ذكره فيه نظر من وجوه احدهما ان الاتفاق المذكورة منقوض بوجود مخالف ان الاتفاق المذكور منقوض بوجود مخالف - [00:11:51](#)

وهم جماعة من الحفاظ اشهرهم الامام مسلم صاحب الصحيح فانهم يرون ان في الحديث الصحيح غنية عن الحديث الضعيف ففي نقل الاتفاق نظر وقد نقل المصنف نفسه في كتابه الاخر الاذكار - [00:12:21](#)

عن اهل العلم انه قول جمهورهم ولم يذكره اتفاقا وهذا اشبه بالصواب فنسبته الى الجمهور اصح من نسبته الى الاتفاق وحمل كلام المصنف على ما يوافق كلامه في الاذكار او لا يقال ان الصواب هو الموفق للواقع - [00:12:47](#)

الذى ذكره في كتاب الاذكار انه قول جمهور اهل العلم. والآخر ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما لم يقترن بما يدعوه اليه - [00:13:10](#)

ما لم يغتنم بما يدعوه اليه كقول صحابي لا مخالف له كقول صحابي لا مخالف له او موافقته قول الخلفاء الاربعة مع وجود غيرهم من الصحابة المخالفين لهم او انعقاد الاجماع عليه - [00:13:32](#)

فلا يكون العمل به استقلالا. ولكنه يكون على جهة التبع ولذلك يذكره اهل العلم في جوامع الدليل لانه وان كان ضعيفا لكن الحديث النبوى اولى بالذكر من غيره فان الضعيف قد يتنازع الناس في ضعفه. فهذا يرى انه ضعيف وحافظ اخر يرى انه حديث صحيح - [00:13:57](#)

نعم ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي - [00:14:25](#)

اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. قد وصفه العلماء بان مدار عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها - [00:14:46](#)

معظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محدثة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم واتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتغلت عليه من المهمات. واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات. وذلك ظاهر - [00:15:06](#)

من تدبر وعلى الله الكريم اعتمادى واليه تفويفي واستنادى وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة المصنف رحمة الله في هذه الجملة شرط كتابه. وانه سبعة امور اولها انه مشتمل على اربعين حديثا - [00:15:36](#)

انه مشتمل على اربعين حديثا وهو كذلك بالغاء الكسر وهو كذلك بالغاء الكسر الزائد على الاربعين فان عدة احاديث الكتاب ثلاثة واربعون حديثا فان عدة احاديث الكتاب ثلاثة واربعون حديثا. وعدة تراجمه اثنان واربعون ترجمة - [00:15:59](#)

وعدة تراجمه اثنان واربعون ترجمة. لانه ذكر عند قوله الحديث السابع والعشرون حديثان فصارت الاحاديث باعتبار عددها كم ثلاثة واربعين حديث وباعتبار التراجم هي اثنان واربعون ترجمة والثاني ان هذه الاربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها - [00:16:31](#) وقد قارب رحمة الله تعالى وترك شيئا يسيرا للمتعقب. فهذه الاحاديث الاربعون من اعظم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لانها جامعة لعلم الدين الذي جاء به صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او انه نصف الاسلام او ثلثه او ربعه او غير ذلك مما يدل على تعظيمه وعلو شأنه. والرابع ان كل - [00:17:23](#)

هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده. وقد خولف في بعضها بما ستعلم خبره في موضعه ومراده بالصحيح هنا المقبول الذي يشمل الصحيح والحسد - [00:17:48](#)

ومراده بالصحيح هنا المقبول الذي يشمل الصحيح والحسن. لانه حكم على جملة منها بانها دين الحسن مع قوله بان كل هذه الاحاديث صحيحة يعني مقبولة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اما صحيحة واما حسنة على - [00:18:15](#)

الاصطلاح الذي استقر عليه اصطلاح اهل العلم. والخامس ان معظمها من صحيح البخاري ومسلم وهم اصح الكتب المصنفة وعدة

ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافترقا تسعة وعشرون حديثا وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا ايش معنى اتفاقا -

00:18:38

البخاري ومسلم وافترقا يعني البخاري وحده او مسلم وحده تسعة وعشرون حديثا. والسادس انه يذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم نفعها. فلم يذكر الا راويها الاعلى من الصحابة تجريدا للمقصود - 00:19:04

الاعظم من الحفظ وهو اللفظ النبوى. فان الاسناد زينة توصل الى المتن لا تردد لذاتها في الحفظ وانما تراد حفظ اللفظ النبوى فالមقدمن في الحفظ ان تحفظ الالفاظ النبوية فاذا حزت منها قدرها فانك بعد ذلك ان كانت لك قدرة وتشوف لحفظ الاسانيد - 00:19:29

اذا فانت تحفظها واما في مبتدأ امرك فانت تحفظ الأربعين النووية ثم عمدة الاحكام ثم بلوغ المرام ثم رياض هذه اصول السنن من حديث النبي صلى الله عليه وسلم تجدها في هذه الكتب فمن حفظ هذه الكتب لا تقاد - 00:19:56

تغادر محفوظة الاحاديث المحتاج اليها في الاستدلال في ابواب الدين كافة فان كان لك بعد ذلك رغبة في حفظ الاصول فانت بعد ذلك ترتفق اليها. واما ان تأتي وتحفظ الأربعين يقول واحد احفظ الأربعين اريد ان احفظها بالاسانيد - 00:20:15

طيب انت حفظت المتون؟ ما حفظ المتون منين جابوا الناس هذا الدين تستغرب ما تلقى في مشايخنا الاولين يقول لك احفظ هذا لان المقصود من الحفظ لماذا تحفظ انت؟ تحفظ ايش - 00:20:36

لفظ النبي صلى الله عليه وسلم الاسناد غير مراد لذاته الاسناد من اراد ان يجد تقول مثلا حديث يعني انما الاعمال بالنيات تجده في صحيح البخاري رحمة الله تعالى يعني عن في سبعة مواضع حدثنا عبد الله بن حميد قال حدثنا سفيان قال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن سعيد الانصاري - 00:20:52

يا عم محمد ابراهيم عن اقلم ابن وقاص عن عمر رضي الله عنه في الموضع هذا تجده في كتاب الحيل باسناد اخر وهكذا بكتاب الله ايمان باسناد اخر سبعة مواضع - 00:21:14

الفائدة في حفظها في المبتدأ لا فائدة وانما هو تزيين الانسان بانه يحفظ الاسانيد وتجده ما حفظ الأربعين نفسها ولا حفظ العمدة ولا حفظ البلوغ. لذلك تجد بعض الناس يقول لك ايش؟ كيف تحفظ الحديث؟ يقول اول كتابي اربعين نبوية. الخطوة الاولى - 00:21:26

قلت استخرج اسناده الثلاثي منين تستخرجه من الكتب هذى يعني حديث معزول الى البخاري وبين تجد اسناده في البخاري يعني مثلا حديث لا تغصب الحديث السادس عشر ليذهب الى البخاري يجد الحديث مثلا عن ابي حصين الاسدي الثالثي لمدار الاسناد عن ابي صالح عن ابي هريرة ثم يحفظه - 00:21:47

من اين اخذ هذه الطريقة؟ هذه استحسانات ولذلك طالب العلم لا ينبغي ان يجعل نفسه فريسة للاستحسانات عليك بما كان عليه الناس ولذلك مرة واحدة ارسل لي واحد شوفوا الاستحسانات انا اقولها لكم عشان تحذرون ارسل لي واحد يقول ان احد المشايخ يقول ان الذي - 00:22:12

يرشد الطلبة الى حفظ بلوغ المرام يغشهم ليش مسكتها انا واتصلت قلت ليش؟ ليش اغشهم؟ قال لان في احاديث ضعيفة طيب واذا صار في احاديث ضعيفة هذه الاحاديث ضعيفة عندك ظعيف عند اخر حسن ثم احيانا يكون الاجماع عليها - 00:22:31

وبعدين من قال لك من العلماء انك ما تحفظ بلوغ المرأة يقول احد المشايخ سألت الشيخ ابن باز سبع مرات ما هو الكتاب الذي تتصحني بحفظه في الحديث؟ قال بلوغ المرأة - 00:22:52

لأنهم يجدون عظم اثره ونفعه وانت خذ فتاوى الشيخ ابن باز في الاحكام تجد الدالة وكلامه عليها ومخرجين والحكم على الحديث واعله ابو داود ولا قال البخاري له علة تجدها كلها من بلوغ المرام - 00:23:06

فالانسان اذا اراد ان يحفظ في الحديث النبوى يحفظ بالطريقة التي كان عليها الناس. يحفظه سيد الأربعين ثم العمدة ثم البلوغ ثم رياض الصالحين ثم وما بعد ذلك له حديث اخر - 00:23:20

والسابع انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وهذا الباب ساقط من اكثرا نشرات الكتاب مع

00:23:34 - مزيد الحاجة اليه. لأن من يحفظ الحديث النبوى ينبغي له ان يحفظه مربوطا

خشية ان يدخل في حديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار كما قال العراقي في الالفية فحق النحو على من طلب. يعني النحو لابد حتى ما تحفظ غلط. حديث نبوى تقرأه غلط - 00:23:57

مثلا حديث الولد للفراش ايش وللعاهر الحجر وللعاهر الحجر ان سمعت واحد يقرأ في مسجل كتب يقول وللعاهر الحجر لازم الانسان يحفظ صحيح حتى ما يقع في الخطأ على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا له نظائر عند الناس. ظبط - 00:24:17  
خفى الالفاظ هذا مهم جدا لذلك هو يقول ليستغنى حافظه عن مطالعة غيره. انت اذا عرفت ان هذا الحديث يقال عن النواسى بن سمعان او النواس بن سمعان بفتح السين ولا كسرها؟ هو يعلمك في اخر تلك الباب انه يأتي بالفتح ويأتي بالكسر. فتحفض صحيح تعرف هذا وهذا لا - 00:24:47

تأتي باسم يعني تصدر للتدريس كل مهوس بليد تسمى بالفقىء المدرس فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس لقد هزلت حتى بدا من هزالها كالها وحتى سامها كل مفلس - 00:25:10

هذى ابيات ثلاثة لابي الحسن الفالى يخبرنى الشيخ عبد الله التجري رحمة الله عليه عبد الله بن عثمان نجران ان الشيخ حمد بن فارس رحمة الله تعالى خرج في حاجة - 00:25:28

بعته فيها الملك عبد العزىز فذهب الى بعض الجهات في البلاد ما نسميتها. المهم فمر بمسجد فصلى فيه وبعد ان صلى فيه رأى ناسا يجتمعون فاحب ان يجلس معهم مجلس خير يريد الاجر - 00:25:42

فيه. فلما يعني جلس في هذا المجلس سمع اشياء عجيبة من المتتصدر فيه للتعليم هذاك في الزمن ذاك الشيخ ثلاث مئة وخمسة واربعين وطلع وكتب على الباب تصدر للتدريس كل مهوس بليد تسمى بالفقير المدرس - 00:26:00

يعنى انا سمعت في في شريط واحد يقول عن جبير بن مطعم عن جبير بن مطعم يعني هذا الصحابي يعني وهو يتتصدر ويسجل اشرطة ويعلم الناس وما يعلم كيف يضبط صحابي - 00:26:19

اسم ابوه ولا جده لو اخطأوا فيه غصب قال لا حنا ما قال لنا كذا حنا كذا وكذا طيب واسماء الصحابة رضي الله عنهم فقط استحسانات لذلك لابد طالب العلم يحذر خاصة في القرآن الكريم ولذلك قالوا لا يؤخذ القرآن من مصحف - 00:26:35

يعنى من انسان تعلم من المصحف ليش؟ لأن المصحف يأتي ويقرأ لك من راسه. يقول واحد واحد ذكر من المشايخ مرة سمعته يقول ان واحد جا سالني قال ليش مكتوب كذا في اول البقرة - 00:26:54

مكتوب كذا في اول اشرح وفي البقرة تقولون الف لام ميم وفي هنا تقولون الم نشرح لك صدرك قلنا ليش تقولون هذى كذا وهذى كذا؟ فالمصحف يأتي من كذا وكذلك اللي يأخذ العلم من الكتب يأتي له هكذا - 00:27:08

واذا كان هذا في الحديث النبوى اشد واعظم. لانك تخبر عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلا تخبر الا بما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم نعم الحديث الاول عن امير المؤمنين ابى حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:27:24

يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وما هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام - 00:27:47

ابو ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن ابن المغيرة ابن بردية البخاري الجعفى وابو الحسين مسلم ابن الحاجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما اللذين - 00:28:08

اصح الكتب المصنفة هذا الحديث عند البخاري ومسلم بغير هذا السياق التام فالسياق التام ملتقى من روایات لها فاصل الحديث فيهما لكن لا يوجد مسروقا بهذا السياق فاصل هذه الالفاظ كلها في البخاري ومسلم. فصح عزوہ الى البخاري ومسلم باع هذه الالفاظ فيه - 00:28:27

وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تتضمنان خبرين فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة

على العمل في قوله انما الاعمال بالنيات والجملة الثانية - 00:29:00

خبر عن حكم الشريعة على العامل في قوله وانما لكل امرئ ما نوى والنية شرعا هي اراده القلب العمل تقربا الى الله والنية شرعا هي اراده القلب العمل تقربا الى الله - 00:29:21

فعمل العبد محكم عليه بنيته وهو له حظ من عمله ثوابا وعقابا بالنظر الى نيته ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله مكملا البيان بضرب المثال - 00:29:47

فبعد تقرير ان عمل العبد معلم بنيته وان جزاوه عليها مناط بنيته بين صلى الله عليه وسلم هذا المقالة بمثال ذكر فيه عملا واحدا اختلف ثوابه باختلاف نيته ذكر الهجرة - 00:30:10

وبين ان المهاجرين نوعان احدهما من يهاجر الى الله ورسوله والاخر من يهاجر لغير الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم فاما الاول وهو المهاجر الى الله ورسوله فقد وقع اجره على الله - 00:30:34

وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله يعني قصدا وعملا فهجرته الى الله رسوله جزاء وثوابا واما الاخر وهو المهاجر لغير الله ورسوله فاخبر عنه صلى الله عليه وسلم بقوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر - 00:31:01

اليه. فالاول تاجر والثاني ناكح فالذى يخرج لاجل الدنيا هذا تاجر والذى يخرج لاجل طلب امرأة فهذا ليس له من هجرته الا انه ينكح تلك المرأة وابهم مطلوبه مضمرا في الجزاء بقوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى ما هاجر اليه تحقيرا له - 00:31:31

يعنى ما قال فهجرته الى الدنيا او هجرته الى المرأة وانما قال فهجرته الى ما هاجر اليه اضمرت مبهمة يعني جعلت ضميرا تحقيرا لما خرج اليه واضح الحديث؟ طيب لماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة - 00:32:00

ليش ما قال الصلاة؟ ليش ما قال الصدقة ليش ما قال الاعمال الاخرى دائما الانسان اي شي يسمع من كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ينبعى ان يمعن النظر فيه حتى يفهم يفتح له فهم - 00:32:23

افتتح لي فهم عظيم في كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الاسلام بعمل جديد نعم جوابه ان الهجرة عمل جديد للناس فان العرب كانوا لا يتربون ديارهم ابدا - 00:32:44

ولا يخرجون منها الا مغلوبين او في طلب الكلأ يعني الربيع ثم يرجعون اليها فتقريرا وتكبيتا لهذا العمل وتعظيمها واجلاها له ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثال به نعم - 00:33:16

ال الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - 00:33:34

حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:33:54

تقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سببلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن وتؤمن - 00:34:14

وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن اراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها - 00:34:34

قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون. يتطاولون في البيان. قال ثم فلبت مليا ثم قال يا عمر اتدرى من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اناكم - 00:34:54

اعلمكم دينكم. هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه وليس في النسخ التي بايدينا قوله جلوس بل لفظه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة لي - 00:35:14

وقوله فيه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه حكاية عن حال ذلك الرجل انه اسندا ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله

عليه وسلم. ووضع كفيه على بلاش يديه هو - 00:35:37

فقدى الرجل ها وغيره ماشي يلا على فخذى النبي صلى الله عليه وسلم طيب صار عندنا كم قول قول صار عندنا قولان وش الراجح منهم نعم احسنت انه وقع عند النسائي في حديث ابى هريرة وابى ذر مقرئين عند حكاية هذه الواقعة بيان ان الرجل وضع كفيه على فخذى النبي - 00:36:02

صلى الله عليه وسلم فهذه الرواية مبينة انه كان الوضع على فخذى النبي صلى الله عليه وسلم صورت الصورة كيف؟ يعني جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وضع كفي نفسه على فخذى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:46

واظحة طيب لماذا فعل هذا الرجل ما الجواب اه ايش يعني مقصود انه لاظهار حاجته في سؤاله. فان العرب اذا ارادت مطلوبا انطربت على من التمسوا منه - 00:37:06

ان العرب اذا التمسوا مطلوبا انطربت على من تطلب منه. وهذا معروف الى زماننا هذا مع اختلاف يعني احوال الناس فيه. لكن الانطرباح ومنه وضع اليدين المقصود الالاحاح على المسؤول واظهار الحاجة له. بانه محتاج الى - 00:37:41

جوابه عما يسألة عنه وقوله اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد لا الله الا الله الى اخره فيه بيان حقيقة الاسلام امين وذكر اركانه وستأتي في الحديث الثالث باذن الله عز وجل. وقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:37:58

الى اخره فيه بيان حقيقة الايمان وذكر اركانه فاما حقيقة الايمان فالايمان له في الشرع معنيان الايمان له في الشرع معنيان. احدهما معنى عام احدهما معنى عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:24

فانه يسمى ايمانا وحقيقة التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله. تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. والآخر - 00:38:51

فعلا خاص وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمى ايمانا والآخر معنى خاص وهو الاعتقادات الباطلة فانها تسمى ايمانا وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. فاذا ذكر الايمان والاسلام والاحسان فان المراد بالايمان هنا الاعتقادات الباطلة -

00:39:31

واما اركانه فعدت ستة في قوله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:39:59

وفيها بيان حقيقة الاحسان وذكر اركانه فاما حقيقة الاحسان فالاحسان بالشرع له معنيان فالاحسان في الشرع الاحسان مع الله الاحسان مع الله له في الشرع معنيان احدهما عام وهو اتقان الباطن والظاهر - 00:40:24

اتقان الباطن والظاهر تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر معنى خاص وهو اتقان الباطن والظاهر وهو اتقان الباطن والظاهر. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام اذا قرن الاحسان - 00:40:57

بالاسلام والايام ونحن تقدم عندنا في فضل الاسلام اذا قرن بالايمان والاحسان المراد به ايش الاعمال الظاهرة يعني اذا وجدت جملة الاسلام والايام والاحسان فالاسلام هنا ايش الاعمال الظاهرة والايام - 00:41:31

اعتقادات الباطنة والاحسان اتقانها يعني اتقان هذه الاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة ثم بعد ذلك سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال فاخبرني عن امارتها بعد اعتذاره عن العلم بها يعني العلم بالساعة - 00:41:54

والامارة هي العالمة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم للساعة في الحديث عالمتين. فالعالمة الاولى ان تلد الامة ربتها والامة هي الجارية المملوكة والربة هي الحرة المالكة والربة هي الحرة المالكة - 00:42:21

فتتبح امها امة مملوكة وتلد من سيدها الذي وطئها حرة مالكة فجعلت بمنزلة ربتها اي مالكتها والعالمة الثانية ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان والحفاة هم الذين - 00:42:52

لا ينتعلون والعراء هم الذين لا يسترون عوراتهم والعالة هم الفقراء الذين ينكفون الناس وذكر دعاء الشاة للدلالة على ضعف حالهم فان العرب الاول كانوا يتمدحون لاغنيائهم رعاية الابن واما رعاء الشاة رعاية الشاة فهي للضعفاء منهم - 00:43:21

طيب ما علاقة ذكر العامتين بالحديث ما عالمة يعني ذكر العامتين بالحديث الان كأن الحديث شطرين شطرين في بيان الاسلام والايمان والاحسان وشطرين في بيان علامات ساعة - 00:43:54

ما العلاقة بينهما انه اراد بالشطر الاول التنبية على المطلوب من الاعمال انه اراد في الشطر الاول التنبية بالمراد من بالمطلوب من الاعمال واراد في الشطر الثاني التنبية الى الجزء عليها في المال - 00:44:14

واراد في الشطر الثاني التنبية الى الجزء عليها في المال يعني مطلوب منك في الدنيا الاسلام والايمان والاحسان. واعلم ان هناك دارا للجزاء عليها. ولذلك سأله عن مصير الناس الى تلك - 00:44:44

بذكر عامتين من علامات يوم القيمة وقوله فلبيت هكذا وقع في الأربعين اخره تاء. ويروى ايضا فلبيت وقوله مليا اي زمنا طويلا ووقع تقديره بثلاث عند اصحاب السنن وهذه الثلاث يجوز ان تكون ثلاثة ايام ويجوز ان تكون ثلاث ليال فبعد مضي ثلاثة ايام او ثلاث ليال - 00:45:01

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبر جبريل نعم الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:45:36

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم - 00:45:54

وقوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام يعني الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم مثله النبي صلى الله عليه وسلم ببناء له خمس دعائم هي اركان الاسلام - 00:46:16

وشرائع الاسلام باعتبار الركبة وعدمها نوعان وشرائع الاسلام باعتبار الركبة وعدمها نوعان احدهما شرائع له هي اركانه شرائع له هي اركانه وهي هذه الخمس ولا سادس لها وهي هذه الخمس ولا سادس لها - 00:46:37

والآخر شرائع ليست اركانها وهي بقية شرائع الدين اول ماذا قلنا فيه شرائع هي اركان ولا وهي المعدودة في الحديث ولا سادس - 00:47:05

لا طيب بعض العلماء يعد الامر بالمعرفة والنفي عن المنكر ركنا سادسا وبعضهم يعد الجهاد ركنا سادسا ما المقصود من هذا الكلام المقصود تعظيم المذكور حتى كأنه بمنزلة السادس. لا حقيقة تعظيم المذكور - 00:47:30

حتى كأنه بمنزلة السادس لا حقيقة. الان يأتي بعض الناس ويقول اما قول من يقول انها الركن السادس هذا باطل لأن اركان الاسلام خمسة. هو اعرف قبلك ان اركان الاسلام خمسة لكنه عبر بهذا لتعظيم المذكور حتى كأنه لو كان للسلام ركن سادس لكان - 00:47:50 هذا الركن واما اركان الاسلام فهي خمسة وهي التي عدها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث واحدا واحدا فذكر الركن الاول اولا في قوله صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فالشهادة - 00:48:10

التي هي ركن الاسلام اي شهادة ها يوسف هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ما الفائدة ان غيرها من الشهادات ليس ركنا ولو كان واجب - 00:48:30

مثل الشهادة على الحقوق عندما تشهد ان فلان له حق على فلان هذه شهادة او ليس بشهادة شهادة وهي واجبة اذا توقف الحق عليها وانه لا يقوم بها الا انت لكن ليست من ضمن حقيقة الركن. ثم ذكر الركن الثاني في قوله صلى الله - 00:48:54

عليه وسلم واقام الصلاة والصلوة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة فما عدا ذلك ولو قيل بوجوبه ليس من جملة الركن - 00:49:10

مثل ايش مثل صلاة العيد عند بعض الفقهاء وصلاة الكسوف والخسوف عند جماعة اخرين من الفقهاء يرون انها واجبة لكن ليست من الصلاة هي ركن الاسلام ثم ذكر الركن الثالث في قوله وايتاء الزكاة. والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي - 00:49:29

الزكاة المعينة في الاموال هي الزكاة المعينة في الاموال هذه هي الزكاة التي هي ركن الاسلام فلو كان في الاسلام غيرها ليس من الركن كزكاة الفطر هذى زكاة نفس وليس زكاة مال - [00:49:53](#)

والزكاة التي هي ركن الاسلام هي الزكاة المتعلقة بالاموال. ثم ذكر الركن الرابع في قوله وحج البيت وحج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة في العمر - [00:50:12](#)

هو حج بيت الله الحرام مرة في العمر فعرف ان غيره ليس من جملة الرقية يعني لو ان انسانا نذر ان يحج ثم لم يحج هل اخل بركن الاسلام من الحج ام لم يخل - [00:50:32](#)

لم يخل لان هذا شيء فرضه على نفسه هو قد سبق ان ادى الحج الذي هو ركن الاسلام. لكن مات ولم يؤدي نذرها في الحج بندريه الواجب عليه لانه اخل بركن الاسلام في الحج. ثم ذكر الركن الخامس في قوله صوم رمضان. فالصوم الذي هو ركن من اركان - [00:50:48](#)

اركان الاسلام هو صوم رمضان متى في كل سنة صوم رمضان في كل سنة. اما الحج كم مرة في العمر؟ مرة واحدة. نعم الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [00:51:08](#)

ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يرسل ثم يرسل الملك فينfix فيه الروح ويؤمر باربع كلمات ثم يكفل - [00:51:38](#)

ثم يرسل الملك فينfix فيه الروح اليه الملك ما في عندي ثم يرسل اليه الملك ما فيها غيره يعني طيب اكمل خلاص لا خلها على هذا طلع على النسخة المصححة انتم تراكم في نعمة ان هذا من حفظه القديم - [00:51:57](#)

يعني اول النسخ ما يعتنى بتصحيحها فتبقى معنى عالقة الاشياء هذا مر علينا فاخبرني عن ايش ايش لا افتح النسخة شوف وش عندك ايش عندك؟ واخرين يعني ايش امارتها اخبرني عن امارتها مو بamarاتها النسخ اللي كانت في زمانا اخبرني عن امارتها واللفظ الذي في مسلم هو الذي في الأربعين نبوية - [00:52:17](#)

اخبرني عن امارتها فهذا هذه النسخة مصححة على عدة نسخ منها نسخة لتلميذ من تلاميذ النووي اسمه ابن العطار مقرؤة عليه فتصحيح النسخ هذا من الاشياء المهمة يزيل عن الانسان الغلط في في الحفظ. فالذى يحفظ من نسخة فيها خلل يبقى الخل معه. لو طال الامد - [00:52:43](#)

مثل هذه الان اللي يحفظوا القدامى في النسخ القديمة يقول فاخبرني عن امارتها. مع ان امارتها ليست في مسلم وانما عند ابي داود وغيره. فالاصل ان هذه هي المصححة الصحيحة. وان وهمت في محفوظ قديم فقلت كلمة. نعم - [00:53:05](#)

ثم يرسل الملك فينfix فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فوالذى الذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:53:23](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب. فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم - [00:53:43](#)

هذا الحديث مخرج في البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. الا انه ليس بهذا اللفظ عند واحد منهما بل السياقات الواردة فيه فيهما مختلفة عنه لكنه مؤلف من روایات عندهما - [00:54:03](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحله الرحم فاول مبتدأ خلق الانسان ان يضم خلقه في رحم امه نعم الحديث الخامس عن ام المؤمنين معاذرة ثم قوله ثم يكون علقة يعني بعد كونه - [00:54:24](#)

نطفة فاول امره ان يكون نطفة ثم يكون علقة. والعلقة ايش؟ مرت علينا مرت علينا في اي كتاب اليوم اه القطعة الغليظة من الدم وبين مرت علينا احسنت في كتاب معانى الفاتحة وقصار المفصل. فالعلقة هي القطعة الصغيرة من الدم - [00:54:55](#)

ثم قال ثم يكون مضفة. والمضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم فيترقى من حال الدموية الى حال اللحمية ثم قال ثم يوصل الملك

فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات ووقع في رواية للبخاري التصريح بان النفح متاخر عن كتابة تلك الكلمات - 00:55:30

فتكتب هذه الكلمات اولا ثم تنفح بعد ذلك الروح وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين الاولى كتابتها في اول الأربعين الثانية بعد الأربعين الاولى كتابتها في اول الأربعين الثانية بعد الأربعين الاولى. وجاء ذكرها في حديث - 00:55:57

حديفة عند مسلم والثانية كتابتها بعد الأربعين الثالثة كتابتها بعد الأربعين الثالثة فاذا كمل له مئة وعشرون يوما تكتب هذه المقادير وهي المذكورة في حديث عبد الله بن مسعود وهذا احسن المسالك في الجمع بين - 00:56:30

الحاديـث المـتعارضـة في محلـ الكتابـة فـاـ حـسـنـهاـ بـاـنـ يـقـالـ انـ الـكتـابـ تـكـرـرـ وـهـوـ اـخـتـيـارـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الـقـيـمـ بـشـفـاءـ الـعـلـيـلـ وـحـاشـيـةـ تـهـذـيـبـ سـنـنـ اـبـيـ دـاـوـدـ وـغـيـرـهـماـ وـبـهـ تـجـمـعـ الـادـلـةـ طـيـبـ ماـ فـائـدـةـ - 00:56:59

انـهـاـ تـكـرـرـ الـكتـابـ لـيـشـ تـكـرـرـ كـتـابـةـ الـمـقـادـيرـ مـرـتـيـنـ عـلـىـ الـعـبـدـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ ماـ الـجـوـابـ فـكـرـوـاـ لـازـمـ تـفـكـرـوـنـ الـاـنـسـانـ يـعـودـ نـفـسـهـ اـنـ يـتـفـكـرـ دـائـمـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ اـجـلـواـ خـوـاطـرـكـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ نـحـنـ يـاـ كـثـرـ الـخـوـاطـرـ مـاـ تـلـعـبـ فـيـنـاـ - 00:57:27

اـخـلـيـ خـاطـرـكـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كـلـ مـاـ خـطـرـ لـكـ شـيـ تـفـكـرـ فـيـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـمـاـ تـنـتـهـيـ تـرـىـ الـفـكـرـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـاـ يـنـتـهـيـ اـبـدـاـ لـاـ يـنـتـهـيـ وـاـعـلـمـ اـنـكـ تـجـدـ فـيـهـ مـاـ لـمـ يـجـدـ الـاـولـوـنـ - 00:57:52

تـجـدـ مـنـ الـفـهـمـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ بـمـاـ يـرـجـعـ إـلـىـ الـاـصـوـلـ الـتـيـ قـرـرـهـاـ الـعـلـمـاءـ لـاـ تـأـتـيـ اـنـتـ بـشـيـءـ مـاـ جـاـبـوـاـ بـهـ.ـ لـكـ تـفـهـمـ كـلـ الـلـهـ عـلـىـ الـزـوـجـ عـلـىـ الـوـجـهـ قـبـلـ قـلـيلـ نـحـنـ ذـكـرـنـاـ الـفـ لـامـ مـيـمـ - 00:58:09

هـادـيـ الـفـ لـامـ مـيـمـ وـبـنـ الـبـقـرـةـ وـبـنـ فـيـ الـبـقـرـةـ تـوـلـهـ اوـ فـيـ وـسـطـهـ اوـ فـيـ اـخـرـهـ فـيـ اـوـلـ الـسـوـرـ.ـ مـاـ جـاءـتـ فـيـ وـسـطـنـاـ وـجـاءـتـ فـيـ اـخـرـهـ - 00:58:23

لـاـ بـدـ تـفـكـرـ مـوـ بـسـ تـقـرـأـ الـاـيـاتـ تـمـرـ عـلـيـكـ كـمـ سـوـرـةـ فـيـهـ حـرـوـفـ مـقـطـعـةـ وـكـلـهـ فـيـ الـاـوـلـ لـمـاـ وـقـعـتـ فـيـ الـاـوـلـ لـابـدـ اـكـيـدـ اـنـهـ لـعـبـرـةـ فـالـذـيـ يـجـعـلـ دـايـمـ خـوـاطـرـهـ مـعـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:58:37

يـعـنـيـ يـنـتـفـاعـهـ كـبـيرـ تـكـرـرـ خـوـاطـرـ نـافـعـةـ يـكـفـيـ تـرـىـ الـحـيـنـ الـوـاحـدـ مـاـ يـسـجـ وـيـسـهـ فـبـدـلـ مـاـ تـرـوـحـ تـمـسـكـ لـكـ خـطـ ماـ فـيـهـ نـفـعـ خـوـاطـرـكـ فـيـ هـذـيـ تـسـتـفـيـدـ فـيـهـ عـلـمـ وـيـثـبـتـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـ - 00:58:52

تـسـمـعـ مـنـ الـعـلـمـ وـتـفـهـمـ مـنـ الـعـلـمـ ذـكـرـنـاـ انـ كـتـابـةـ الـمـقـادـيرـ اـنـهـ تـكـرـرـ لـتـقـرـرـ بـتـحـقـيقـ نـفـوـذـهـ وـانـهـ نـافـذـهـ لـاـ تـتـخـلـىـ اـنـهـ تـكـرـرـ لـتـقـرـرـ بـاـنـهـ نـافـذـهـ لـاـ تـتـخـلـفـ اـنـتـ الـاـنـ اـذـ جـيـتـ وـكـتـبـتـ لـوـحـةـ - 00:59:06

كـتـبـتـ اـسـمـكـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ عـشـانـ يـثـبـتـ الـاـسـمـ هـذـاـ تـرـوـحـ تـنـقـشـهـ مـرـةـ ثـانـيـةـ عـلـيـهـ عـشـانـ يـثـبـتـ هـذـاـ الـاـسـمـ فـكـذـكـ المـقـادـيرـ تـكـرـرـ لـتـقـرـرـ اـنـهـ نـافـذـهـ وـانـهـ لـاـ تـتـخـلـفـ اـبـدـاـ.ـ وـقـوـلـهـ اـنـ اـحـدـكـ لـيـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ - 00:59:28

اـلـىـ اـخـرـهـ يـعـنـيـ باـعـتـبـارـ ماـ يـظـهـرـ لـلـنـاسـ.ـ كـمـ وـقـعـ التـصـرـيـحـ بـهـ فـيـ حـدـيـثـ سـهـلـ اـبـنـ سـعـدـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ الـعـبـدـ يـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـيـمـاـ يـرـىـ الـنـاسـ وـهـوـ يـعـمـلـ فـيـ الـبـاطـنـ بـخـالـفـهـ هـذـاـ يـسـبـقـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ فـيـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـنـارـ فـيـدـخـلـهـ.ـ وـذـاـكـ يـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـنـارـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ - 00:59:50

الـنـاسـ لـكـنـ لـهـ عـمـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـهـ.ـ فـيـسـبـقـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ فـيـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـيـدـخـلـهـاـ فـالـذـيـ يـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ ثـمـ يـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـنـارـ هـذـاـ لـهـ خـسـيـسـةـ ظـهـرـتـ وـذـاـكـ الـذـيـ يـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـنـارـ ثـمـ يـعـمـلـ بـعـمـلـهـ - 01:00:16

الـجـنـةـ هـذـاـ لـهـ خـصـيـصـةـ ظـهـرـتـ.ـ الـاـوـلـ خـسـيـسـةـ يـعـنـيـ اـمـ رـدـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـهـ.ـ غـلـبـ عـلـيـهـ ثـمـ عـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـنـارـ وـذـاـكـ لـهـ خـصـيـصـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـهـ.ـ ظـهـرـتـ فـعـمـدـ غـلـبـتـ عـلـيـهـ فـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ.ـ وـلـذـكـ قـالـ سـعـيدـ بـنـ جـبـيرـ - 01:00:36

الـرـجـلـ لـيـعـمـلـ بـالـحـسـنـةـ يـدـخـلـ بـهـ الـنـارـ اـنـ الرـجـلـ لـيـعـمـلـ بـالـحـسـنـةـ يـدـخـلـ بـهـ الـجـنـةـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ تـقـسـيـرـهـاـ ذـلـكـ اـنـ عـاـمـلـ الـحـسـنـةـ بـقـيـتـ الـحـسـنـةـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ - 01:00:56

يـمـنـ بـهـاـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـيـرـىـ اـنـ لـهـ بـهـ عـنـ اللـهـ مـنـزـلـةـ فـادـخـلـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـجـبـهـ وـغـرـورـهـ الـنـارـ.ـ وـفـاعـلـ الـسـيـئـةـ لـمـ تـزـلـ سـيـئـتـهـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ يـخـافـ ضـرـرـهـ عـلـيـهـ وـانـ يـعـاقـبـهـ اللـهـ بـهـ اـشـدـ الـعـقـابـ.ـ فـلـمـ رـأـيـ اللـهـ خـوـفـهـ فـيـ قـلـبـهـ - 01:01:16

غفر الله سبحانه وتعالى له فادخله الجنة لكن الانسان لا عمله لا تفرك عملك تخوف على نفسك لذلك كان السلف رحمة الله تعالى مع كثرة اعمالهم يخافون على انفسهم الخواتيم يخاف انه اخطأ مرة ثم - [01:01:41](#)

ويؤخذ بهذا الخطأ في حال بينه وبين ما يشتتهي من الطاعة. اذا اقبل على الله سبحانه وتعالى. ويقولون الخواتيم ميراث السواد يعني على قدر سابقتك تكون خاتمتك فالذى تكون سابقته حسنة تكون خاتمتها حسنة والتي تكون سابقته سيئة وليس - [01:02:01](#) وبينه وبين الله الا العمل السيء هذا تكون خاتمتها سيئة ولا يظلم ربك احدا وما ربك بظلم للعبد والقلب كما ذكر ابن القيم بمنزلة الاناء الذي ينضح بما فيه فاذا ضغط عند الاحتضار ظهر ما فيه - [01:02:21](#)

ثم ذكر في الجواب الكافي ان من الناس من يراد منه ان يقول لا الله الا الله فلا يحتاج الى تذكرة المذكرين هو يغلبهم يقول لا الله الا الله ما يحتاج - [01:02:38](#)

ومن الناس من يقول قل لا الله الا الله. قال ابن القيم ذكر ان رجلا احضر فقيل له قل لا الله الا الله. فقال انها على لسان اثقل من الجبال - [01:02:51](#)

ليش؟ هذا سابقته ما يقدر يقولها. منع بينه وبينها. انسان دائمها يخاف ما بينه وبين الله عز وجل وهذا الذي يدل على ما نذكر انفسنا به والاخوان دائم. انتبه الى ما بينك وبين الله. الناس ما ينفعونك. الذي بينك وبين الله. فالذى يخاف الله سبحانه - [01:03:04](#)

اللى يقرأ عز وجل وان كان عنده ذنب وان كان عنده معاصي الله يتداركه برحمته. لكن الذي تغره اعماله يفتر انه يصلى ويصوم ويذكر ويتصدق ويحضر العلم ويحفظ القرآن ويتردد على العلماء هذا ربما كبه غروره في وجهه على - [01:03:23](#)

وجهه في نار جهنم ذكر الامام احمد رحمة الله تعالى في كتاب الزهد ان رجلا من عبادبني اسرائيل عبد الله عز وجل سبعين سنة لم يعصي الله عز وجل فيها طرفة عين. فلما اقيم بين يدي الله عز وجل قال الله عز وجل يا عبدي ادخلك الجنة - [01:03:43](#)

بعملك ام برحمتي فقال المغدور بعمله الجاهل بقدر ربه بل ادخلها يا رب بعملي. سبعين سنة ما عصى الله عز وجل فقال الله عز وجل لملائكته خذوا عبدي الى النار - [01:04:07](#)

فقال الرجل اتعجلني من اهل النار وقد عبديك سبعين سنة فقال الله يا عبدي اذكر ليلة كذا وكذا؟ يوم ضرب عليك عرق في رأسك عرق في رأسه قاعد يضرب عليه. قال نعم. قال فان نعمة تسكين ذلك العرق تعدل عبادة سبعين سنة - [01:04:22](#)

يعني النعمة هذى اللي ما تشعر بها انت عروقك ساكتة الان. شف عرق في رأسك لو انه قاعد يضرب او ضرس قاعد يضرب كيف تكون من النك فهمها عملت الله من عمل - [01:04:42](#)

لا توفي ما يجب له سبحانه وتعالى من القدر والحق ها الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:55](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد علقها البخاري. هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضا - [01:05:11](#)

والرواية الثانية له عند مسلم موصولة يعني باسناده. واما البخاري فعلقها. ايش معنى علقها سعد يعني ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. ما سقط من مبتدأ اسناده فوق مصنفه راو او اكثر. قد يكون زي ما قال سعد بدون اسناد. يقول قال - [01:05:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واحيانا يقول وقال طاووس وعن معاذ يعني يذكر بعض الاسناد فيكون قد اسقط منه شيخه وشيخ شيخه وشيخا فوقه فهذا يسمى معلقا. وفي هذا الحديث بيان مسألتين عظيمتين - [01:05:57](#)

وفي هذا الحديث بيان مسألتين عظيمتين الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ففيه بيان حقيقة المحدثة وهي البدعة - [01:06:14](#)

وبيت حقيقة البدعة باربعة امور وبيت حقيقة البدعة باربعة امور اولها ان البدعة احداث وثانيها ان ذلك الاحداث في الدين لا الدين لا ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا - [01:06:36](#)

وثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه انه احداث في الدين بما ليس منه فهو لا يرجع الى اصوله وقواعد ومقاصده فهو لا يرجع

الى اصوله ولا مقاصده ولا قواعده - 01:07:01

ورابعها ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد منه التبعد ان هذا الاحداث في الدين مما ليس منه يقصد منه التبعد البدعة شرعا هي ما احدث في ايش - 01:07:22

في ايش؟ في الدين مما ليس منه ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعد هذه هي حقيقة البدعة شرعا. واما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود على صاحبه. لا يقبله الله سبحانه وتعالى - 01:07:44 منه والرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى والرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى. لانها تبين رد نوعين من العمل - 01:08:14

لأنها تبين رد نوعين من العمل. احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة والآخر عمل ليس عليه امرنا وقع على خلاف امر الشريعة - 01:08:36

عمل ليس عليه امرنا وقع على خلاف امر الشريعة فالاول فيه ابطال المحدثات والثاني فيه ابطال المنكرات الاول فيه ابطال المحدثات. والثاني فيه ابطال المنكرات فهذا الحديث سيف مصلت على اهل البدع والمحدثات وصيف وسيف مصلك على اهل الفسوق والمنكر - 01:09:04

كرات نعم الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن النعمان ابن بشير رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى - 01:09:36 فمن اتقى الشبهات فقد استiera لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان فيه الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح - 01:09:59

الجسد كله و اذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه وفي هذا الحديث اخبار بان الاحكام - 01:10:19

الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان ان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان احدهما احكام بينة جلية احكام بينة جلية فالحال بين والحرام بين كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا - 01:10:39

كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا. والآخر احكام مشتبهه متشابهة متشابهة والمتتشابه في الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم يتضح معناه ولا تبيين دلالته والمشتبه المتتشابه في الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم يتضح معناه ولا تبيين دلالته - 01:11:07 والناس فيما يشتبه عليهم في هذا الباب قسمان والناس فيما يشتبه عليهم في هذا الباب قسمان الاول من من يكون متبينا لها عالما بها من من يكون متبينا لها عالما بها - 01:11:42

واشير اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثير من الناس فان نفي العلم للمتشابه عن كثير فيه اثبات ان كثيرين ايضا يعلمونها ولا تكونوا متشابهه عليهم والقسم الثاني من لم يتبيئها ولا علم حكم الله فيها - 01:12:05 من لم يتبيئها ولا علم حكم الله فيها والمتقى للشبهات التارك لها المتقى للشبهات التارك لها والآخر الواقع في الشبهات الراکع فيها الواقع في الشبهات الراکع فيها - 01:12:32

والواجب على العبد اذا لم يتبيئ له المتشابه من الاحكام الشرعية الطلبية ان يجتنبه لامرین والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء من الاحكام الشرعية الطلبية ان يتقيه لامرین احدهما الاستبراء لدینه - 01:13:00

وعرضه اي طلب البراءة لهما الاستبراء لدینه وعرضه اي طلب البراءة لهما والآخر ان من وقع في الشبهات جرته الى الحرام ان من وقع في الشبهات جرته الى الحرام ومثل له النبي صلى الله عليه وسلم بالراعي الذي يرعى حول الحمى - 01:13:22 وهو الممنوع من الارض الذي يحميه الملوك لمصلحة خاصة او عامة فان الراعي حوله الذي يأتي بهائمه اليه يوشك ان تتجاوز هذه البهائم حده تدخل فيه فيؤاخذ بذلك فكذلك من وقع في الشبهات فانه يوشك ان تجرأ الشبهات على الحرام - 01:13:47 فالشبهات امر باجتنابها ليكون ذلك حاجزا بينه وبين الواقع في الحرام ولذلك ما حكم اتيان المشتبه الذي لا يتبيئها الانسان ما حكم

اتيانه لا يجوز للانسان ان يأتي المشتبه اذا انت مشتبه خلاص هذا لا يجوز لك - [01:14:19](#)

انما يجوز لمن تبينه واما انت فيجب عليك ان تمنع منه الان كثير من الاحكام تنتبه على الناس ماذا يقولون يقولون والله بعض المشايخ كانوا يجوز وبعض المشايخ قالوا ما يجوز فما دام في احد يقول يجوز - [01:14:43](#)

الامر ان شاء الله واسع لا هذا غلط هذى منين جبت القاعدة ذى الامر ان شاء الله واسع لا هذا امر مشتبه بالنسبة لك اذا كان مشتبه لا تدخل فيه لا يجوز لك شرعا ان تدخل فيه - [01:15:00](#)

لذلك بعذ الناس خلاص اذا سمع مثلا دائم يسألون عن الاسهم او غيرها من المعاملات التجارية المالية فاحيانا تقول هذه المسألة مشتبه قال يعني ما هي بحرام شيء بيبي ليش يقول ما هي بحرام - [01:15:14](#)

علشان يدخل فيها ويقول انت قلت لي وش بيبي؟ ما قلت لي حرام. لا اذا قيل لك هذا مشتبه معناه انه لا يجوز ان تدخل فيها لان المشتبه يقودك الى الحرام فممنوع شرعا بان تدخل في المشتبهات. فاذا اشتبه على الانسان مسألة - [01:15:31](#)

ولم يجد من اهل العلم بيانها لان بعض المسائل تشكل. يبقى بعض المسائل يبقى المعاشر ينظرون فيها ترى مدة مهيب ترى المسألة شرب ماء بعذ الناس يحسب انها شرب ماء - [01:15:49](#)

ولا يقول المشايخ يقترون في بيان الاحكام عند ورود النوازل والمشايخ يصرفون من جيوبهم هذا علم دين هناك اعرف ما مسألة مسألة رفعت الى الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى - [01:16:03](#)

من جهة الامير سلطان رحمة الله تعالى آآ الشيخ قال نادوا الشيخ صالح الفوزان نادى الشيخ صالح الفوزان وقال لي ياشيخ صالح انه جاءني استفتاء بخصوص كذا وكذا فقال الشيخ صالح - [01:16:19](#)

فقال له وش رايك يقول الشيخ ابن باز؟ قال الله اعلم ما يظهر لي شيء كان نادى الشيخ عبدالله بن غضية ناديان وقال له المسألة هذى قال ياشيخ نحن كذا وكذا وش رايك - [01:16:37](#)

قال الله اعلم ما ظهر لي فيها شيء شف ثلاثة من الكبار قال بعدين الشيخ ابن باز قل له سلم لي على الامير سلطان نرد عليه بعد ستة اشهر ننظر فيها - [01:16:50](#)

اذكرك ياشيخ مدة طويلة قال حنا ما تقدر هذى مسألة لا بد ننظر فيها ونستخير الله عز وجل ونتشاور فيما بيننا وبعد ذلك نرد عليكم ان شاء الله تعالى - [01:17:03](#)

هذا الذي يخاف امر الله عز وجل يخاف انه يبين حكم حلال او حرام يسأل الله سبحانه وتعالى عنه. هو لا يتجرأ يبقى يمعن النظر لعل الله عز وجل يدلنا على شيء لعله يفتح لنا في شيء لعلنا نجد احد من اهل العلم نص على هذه المسألة يخاف الله عز وجل فيبقى ستة اشهر - [01:17:15](#)

سنة وبعض المسائل يتوقفون فيها يقول ما نحن متوقفون في هذه المسألة. فنتوقف عن الحكم عليها بشيء لانه يعلم ان هذا حكم الله عز وجل. فالانسان اذا قيل له او هذا مشتبه ما يروح يدخل فيها لا مشتبه يعني حرام لا يجوز لك ان تدخل فيه. نعم - [01:17:35](#)  
الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [01:17:51](#)

رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه ولم يخرجه البخاري فهو من افراد مسلم على البخاري اي من زوائد التبي انفرد بها قوله فيه الدين النصيحة اي الدين كله النصيحة - [01:18:13](#)

اي الدين كله النصيحة. وحقيقة النصيحة شرعا قيام الناصح بمال المنصوح من حق قيام الناصح بما للمنصوح من حق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان - [01:18:30](#)

والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان احدهما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والآخر ما منفعتها مقصودة للناصح والمنصوح - [01:18:56](#)

ما منفعتها مقصودة للناصح والمنصوح وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. فان النفع

فيها يكون للطرفين. فينتفع الناصل بما يبذله من الهدية والدلاله وينتفع المنصوح بما يبين له من الدلاله والهدية - [01:19:28](#)

وائمه المسلمين هم المتأولون فيهم الولايات هم المتأولون فيهم الولايات واعلاها ولایة الحكم واعلاها ولایة الحكم والامام اذا اطلق [01:19:54](#)

فالمراد به المتأول للحكم العام على المسلمين. فهو احق الناس بالنصيحة. وكل من كان نائبا عنه - [01:20:22](#)

منن له تصرف في المسلمين بولایة ما فهو ما يجب له النصيحة بان يتوجه له الانسان بالنصيحة وهذا اخر هذا المجلس وننكل ان

شاء الله تعالى بقية الكتاب بعد صلاة - [01:20:22](#)

الفجر هذا السائل يقول بعد السلام يقول ذكرتم الطريقة التي ترونها مناسبة لو ذكرتم الطريقة ترونها مناسبة لحفظ المتنون الحديثية المسندة هذا الاخ جزاه الله خير مسترشد يقول لو ذكرتم النصيحة الطريقة التي يحفظ بها المسند - [01:20:40](#)

وش نجاوبه استعن بالله وابدا انت السائل لست السائل طيب تعرف حال السائل؟ ماذا يحفظ من الحديث ايه اذا لا هذا غلط انك [01:21:01](#)

تقول تروح وتحفظ كذا وتحفظ كذا وش يدرك انه وصل لها الدرجة هذى - [01:21:01](#)

اذا جاك وقال انا حفظت قلت له حفظت الاربعين؟ قال نعم حفظت الاربعين. قال حفظت العمدة؟ قال اي نعم حفظت العمدة. قال [01:21:26](#)

حفظت ابو غمام؟ قال نعم حفظت ابو غمام. حفظت رياض الصالحين؟ قال نعم يا رسول الله - [01:21:26](#)

اجيبه بعد ذلك عن سؤاله هذا. هذه النصيحة المشايخ اول كان كذا. المشايخ يأتي الطالب ويقول لها يا شيخ احسن الله اليك ابقرأ [01:21:36](#)

عليك اقرأ وش تبي تقرأ علي يا ولدي - [01:21:36](#)

قال ابي اقرأ عليك مسند الامام احمد ليش؟ قال له الشيخ مطبوع طبعة جديدة لا قل له يا ولدي وش قررت انت في الحديث قال [01:21:46](#)

والله ما قررت شيخ بس ودي اقرأ هالكتاب قلت لا لا تقرأها - [01:21:46](#)

اقرأ اقرأ الارض جب الاربعين التووية. هذى المشايخ هو للناصحين. ينصح الانسان يرشده بما ينفعه بدلة الى المناسب لحاله ما يغشه [01:21:58](#)

ولذلك يعني من العجائب ان الشيخ حسن بن مانع رحمة الله عليه جاء للشيخ محمد بن ابراهيم - [01:21:58](#)

وسلم عليه وحضر عنده ايام وبعدين قال يا شيخ محمد انا فلان ابن فلان وبيقرأ عليك تحفظ ثلاثة الاصول كره احسن الله اليك وكان [01:22:15](#)

اول يحفظون مع الفهم قال له تحفظ كتاب التوحيد؟ قال نعم احسن الله اليك - [01:22:15](#)

قالت احفظ العقيدة الواسطية قال نعم احسن الله اليه قال له تحفظ زاد المستقنع؟ قال نعم احسن الله اليك قالت احفظ بلوغ المراغ [01:22:35](#)

قال نعم احسن الله اليك قال يا ولدي اجيت تعال انت تدرس مكاني - [01:22:35](#)

قال انت وين درست؟ قال انا يا شيخ ابن عمه الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع درست عليه في قطر وجيئت النجد ابي ادرس [01:22:48](#)

عليكم فكان احد اربعة يخصهم الشيخ بدرس - [01:22:48](#)

يعرف ماذا يعطيه يعرف هل هو متأهل او غير متأهل؟ ما يغشه فكان الناس يستفیدون بهذا يبين له الذي يناسبه الذي يناسب هذا [01:23:01](#)

ليس يناسب هذا والذى يناسب هذا ليس يناسب هذا - [01:23:01](#)

فيحمدونهم على ما ينفعهم وان كان فيه مظاولة فيه رجل جاء الى احد الشيخ صالح الاطرم رحمة الله عليه قال يا شيخ ابي اقرأ [01:23:14](#)

عليه قال جيب ثلاثة الاصول بكرة وتعال اقرأ - [01:23:14](#)

قال يا شيخ ثلات توصل هذى للصغار انا رجال متخرج من الجامعة قال لا لا جبت ثلاثة الاصول وتعال بس تنتفع ان شاء الله تعالى الح [01:23:27](#)

عليه قال يا شيخ لا نبدأ الوصول ان شاء الله تعالى - [01:23:27](#)

من بكرة ما جاء والى يومك هذا ما طلب العلم كما ينبغي ابد اللي ما ينتصح بنصيحة العلماء الذين يريدون ان يرشدونه انت لو تفك [01:23:40](#)

وش وش يستفيد الشيخ صالح الاطرم قررت ثلاثة الوصول اللي مقضيتها مئة مرة - [01:23:40](#)

وش يستفيد؟ تقول والله لو يأخذ كتاب جديد الشيخ ينتفع واكثر. لا هم ما ينظرون لنفع انفسهم. هم ينظرون لنفع الناس مو بيراعي [01:23:55](#)

نفسه على مصلحة الناس يصدق الناس في النصح. يقول لك اقرأ هذا احفظ هذا راح لفلان اقرأ عنده. لا فلان لا تحضر توك انت ما هو مناسب - [01:23:55](#)

الدرس لا تشتري الكتاب هذا هذا كتاب كبير عليك لا تشتريه اشتري الكتب هذى لينفعك فكانوا الناس يهتدون بعلمائهم وكان العلماء

صادقين في نصح الناس ما ينصحونهم لاجل انفسهم لا ينصحون لاجل نفسه ولذلك كان الذين يسترشدون بهذا بالعلماء يعني -

01:24:13

فتح الله عز وجل عليهم انواع الفتوح اللي الصادق منهم تفتح الله عز وجل عليه بانه شيخنا الشيخ بدر بن حمير رحمه الله جاء الى الشيخ محمد بن ابراهيم وكان يافعا يعني توه مو بكبير فقال له الشيخ محمد - 01:24:33

يا فهد حفظت القرآن؟ قال لا قال يا فهد احفظ القرآن اول هو جاي من الزلفي. من الزلفي جاي بيطلب العلم. قال له يا ولدي احفظ القرآن وبعدين قل له ان شاء الله تعالى نقرأ في في - 01:24:50

حلو فحفظ القرآن في مدة يسيرة حتى انه حفظ سورة الانعام العصر فقط اللي بيقتدي بالعلماء ويهدى بهم ويسمع نصيحتهم ويصدق مع الله عز وجل الله يفتح له انواع التأييد وبعدين صحبه ثلاثة وعشرين سنة - 01:25:03

ويقرأ عليه ثلاثة وعشرين سنة الصادق ما يفوتة الله عز وجل الخير ونصح الناس هو الذي ينبغي على من اتاه الله علمه. والعاقل من الناس اذا نصحك مريد الخير لك - 01:25:24

خذ بالنصيحة ادري انه ما يغشك انا اليوم ذكرت لبعض الاخوان ان رجلا من اصحاب الاعمش اخطأ فاغلظ له واحد من اصحابه يعني طلابه ما كان عندهم اسم طلاب اسمه اصحاب - 01:25:38

فكان في واحد من العوام جاين مجلس فلما الاعمش اغلى الله الاعمى استشاغل بشيء فقال ذاك العامي قال لتلميذ الاعمش قال لو قال لي ما قال لك ما بقيت عنده - 01:25:52

قل له من يقول لك فاسمعه لا عمل فقال اتريد ان يكون احمق مثلك قلت تبيه يبغي يصير احمق زيك تصرف كاد انت لذلك بعظ الناس ينصح العالم او الشيخ او المعلم بشيء لا يرى انه لا لا هذا فيه نظر. يبقى احمق طول عمره. لكن اللي ينتصح بهداية - 01:26:09

العلماء وبإرشاد العلماء ويعرف ان العلماء يريدون لها الخير ما يريدون لانفسهم هو يرشدك لمصلحتك يمنعك شيء لمصلحتك. يردد عن شيء لمصلحتك. ما هو بلي شيء يعني تجد انه كلمة واحدة تبقى تقرح في قلبك - 01:26:29

ما ما احياك الله عز وجل وانت تذكر ذلك؟ يعني اذكر الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى في صحيح مسلم كان يقرأ عليه الاحاديث في المساقاة يعني قرأ القاضي ست صفحات - 01:26:47

والشيخ ساكت وبالنسبة لنا كطلبة ايش يكون وضعنا فرحانين انا مشينا في الكتاب مشينا في الكتاب يعني بنختم ان شاء الله قريب فباقى الصفحة السادسة قال الشيخ ارجع الى قوله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 01:27:02

يعنى رجعنا خمس صفحات مثل الشيخ كان يتأمل بعدين شف شف الشيخ المعلم وش بتكون اثرها في نفوس الطلبة تأثرون ليش رجعنا؟ فقال ينبغي يا اخوان ان يكون مقصودكم من سماع الحديث التأمل فيه والتفكير فيه والنظر فيه ومعنى عدم قصد - 01:27:21

سرد الكتاب وختم الكتاب. لا الانسان يتأمل فيما يسمع من الاحاديث النبوية. تجد هالنصيحة هذه لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد تبقى ترند في قلبه انت الذي تقرأه من الاحاديث ومن العلم تتفكر فيه دائما حتى تحصل لك بركته ولذلك اولئك كان لهم بركة - 01:27:41

وانتجت في الناس بركة فالذي يريد ان تكون له بركة يقتدي بطريقهم يسلك طريقهم ويصبر على ذلك الاشياء التي تستنزل الانسان كثيرة لكن الذي يريد الخير لنفسه وللمسلمين يصبر. فيعلم المسلمين ما ينفعهم لا ما يريدون - 01:28:01

يعلم الناس اللي ينفعهم لا ما يريدون الناس كل واحد له مطلب وكل واحد يريد شيء لكن انت لا تعلمهم بما يريدون تعلمهم بما ينفعهم الذي اراده الله سبحانه وتعالى - 01:28:22

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا ادلة على الحق هداة الى الخير وان يتولانا في الصالحين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:28:35